في الصباح ومثلها في المساء ويكون منكبا على عمله طوال اليوم فانه يكون موفيا بحق التوراة عليه فكم هو كبير وعظيم الذي يستمتع بثمار عمله اكثر من الذي يخاف من السماء .

ويواصل التلمود في كل اجزائه في الطرق على مسألة العمل والعمالة باعتباره الجزء الاهم في مشروع عبادة الانسان لخالقه . . ويقول ان الذي لا يعمل والكسول يأتيه الموت سريعا .

الصدقات

من بين الامور التي تميز الحياة المعنوية والخلقية هي الرغبة في المساعدة بقدر الامكان للاخوة من المخلوقات الذين يحتاجون المساعدة والعون من اخوانهم . . والصدقة كما يصورها التلمود بما يلي : العطاء حسب تعليمات التلمود والذي حدده ودعاه " الصدقة " . . . هذا يشير الى الصدقات المالية لمساعدة الفقراء التي يحث عليها الربانيون اليهود ويقول الربانيون ان المعنى الحقيقي للصدقات هو " التقى " وتقول التوراة في ذلك في سفر دانيال " حطم خطيئتك وظلمك بالصدقة والرحمة على الفقراء " ويضيف الربانيون بأن اعطاء الصدقات الى الفقراء هو فضيلة يكتسبها المتصدقون . . . فكل ما يملكه الانسان ما هو الا قرض من خالق الكون الذي يملك الارض جميعها ، وبالصدقة يضمن الانسان توزيع هبة الله للبشرية (وهنا اود ان اذكر بأن الصدقات عند اليهود لا تجوز الا على اليهودي دون غيره من لبشر) .

الشرف

الشرف فضيلة تميز الحياة المعنوية بنزاهة الاعمال التجارية . . وقد علق التلمود على الشرف في التعامل اهمية كبيرة . . . وهناك قول بأن الانسان الذي يحضر الى المحاكمة بعد موته اول سؤال يوجه اليه " هل كنت شريفا في معاملاتك التجارية ؟ " وفيما يتعلق بتعلم اليهودي ان يكون شريفا وأمينا في معاملاته التجارية فمن يكون شريفا يكون محبوبا من قبل إخوانه من بني البشر ويكون قد اوفى بتعاليم التوراة . . . وقد كانت النتائج المدمرة في حياة المجتمع اليهودي كما في القول المأثور " إن القدس دمرت بسبب انتهاء وجود الرجال الشرفاء فيها " وقد وضع التلمود القوانين لعالم التجارة ومنها : على صاحب الدكان او البقالة ان يمسح معايير الموازين مرتين على الاقل في الاسبوع وان ينظف ميزانه بعد كل وزنة . . . اما في وسائل قياس الارض فلا يجوز ان يجري القياس في الصيف

على غرار القياس في الشتاء . . اما بالنسبة لقياسات الثقل على الانسان ان لا يضع سوائل تنتج الرغوة فان هذا لا يعطي وزنا جيدا للاشياء الموزونة .

العفو والتسامح

الانسجام الذي ينبغي ان يحكم في المجتمع يكون على مراحل حول الخلافات التي قد تنشأ بين الافراد في المجتمع . . . وينبغي بالتالي بأن تكون رغبة المواطنين الصالحين حل المشاحنات والخلافات وانهائها بسرعة باستعادة العلاقات السلمية فيما بينهم . . . اولا : على الطرف المخطيء ان يعترف بخطئه ويطلب العفو والسماح من الشخص الذي اساء اليه واخطأ بحقه . . . اما اذا توفي الشخص الذي تعرض للاساءة فان علي المسيء ان يذهب الى قبره وقت الدفن ويقول امام الناس " انا تصرفت خطأ نحوك واني اطلب عفوك وغفرانك لي " غير ان طلب الغفران والعفو لا يجوز ان يكون لاكثر من ثلاث مرات .

المحاكم
القانون الجنائي والاجراءات المدنية

حسب التلمود كان هناك نظام شامل للمحاكم القضائية في وقت دمار الهيكل في ما يسمى "ارض اسرائيل " بشأن الاسئلة المتعلقة بالممارسات الدينية ومحاكمة المسيئين للقوانين والانظمة المعمول بها آنذاك وكذلك من اجل تسوية الخلافات التي تنشأ بين افراد وجماعات المجتمع اليهودي ، وكان هذا النظام له وجود متصل منذ بداية الحياة الوطنية . . . فنجد في التوراة انه كان هناك تعاقب للمحاكم من ايام النبي موسى عليه السلام ، وكانت هذه المحاكم تدار من قبل شخصيات مرموقة ذكرت اسماؤهم في الكتاب المقدس وكانوا من مشاهير بني اسرائيل في ذلك الوقت على اعتبار انهم محكمون عدليون بموجب القوانين التوراتية في القضايا القائمة بين الناس في مجتمعهم .